بعد إطلاق صاروخ من القطاع

غارة للاحتلال على مواقع حماس في غزة

نفذت طائرة إسرائيلية صباح أمس غارات على مواقع لحركة حماس في غزة ردا على إطلاق صاروخ من القطاع على جنوب إسرائيل، بحسب ما أفاد الجيش ومصادر فلسطينية، من دون الإشارة إلى إصابات.

وأعلن الجيش في بيان أن الطائرة استهدفت "مجمعا عسكريا لمنظمة حماس الإرهابية".

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن الغارات وقعت في خان يونس بجنوب قطاع غزة وفي دير البلح في الوسط، متسببة بأضرار بدون تسجيل إصابات.

وكان الجيش أفاد ليل الاثنين عن سقوط صاروخ اطلق من قطاع غزة على جنوب اسرائيل بدون ان يسفر عن قتلى او جرحى.

ولم يذكر الجيش تفاصيل اخرى لكن الاذاعة العامة قالت ان صاروخا انفجر قرب بلدة اسرائيلية لم تحددها.

ووقعت أحداث مماثلة الجمعة إذ قصفت مقاتلات ودبابات إسرائيلية قطاع غزة ردا على إطلاق صاروخ من القطاع على جنوب إسرائيل، بحسب الجيش ومصادر فلسطينية.

وأطلقت الفصائل المسلحة في غزة 18 صاروخا وقذيفة هاون على جنوب إسرائيل، منذ أن أعلن الرئيس الأميركي في 6 كانون الأول/ديسمبر الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وغالبا ما تقوم فصائل اسلامية باطلاق صواريخ، لكن اسرائيل تحمل قادة حماس مسؤولية اي هجمات انطلاقا من القطاع، وترد مستهدفة مواقع للحركة.

وجاء في بيان الجيش الثلاثاء أن "قوات الدفاع الإسرائيلية تحمل حماس وحدها مسؤولية الأحداث في قطاع غزة".

بينما قال رئيس الاركان الاسرائيلي جادي ايزنكوت ان اسرائيل غير معنية بالمزيد من التصعيد.

واكد ايزنكوت في تصريحات نقلتها الاذاعة العامة الاسرائيلية "الجماعات المتمردة لديها مصلحة في تعطيل الهدوء وجرنا الى عملية في غزة" مؤكدا "لا حاجة الى التسرع في ذلك".

ومن جهته، راى وزير الدفاع افيغدور ليبرمان ان الحرب مع غزة ليست في مصلحة اسرائيل.

وأشار ليبرمان في حديث مع اذاعة الجيش الاسرائيلي "المصلحة الاسرائيلية هي في تحويل الانتباه الدولي باتجاه ايران، ليس شن حملة عسكرية على غزة وتحويل الانتباه الى هناك" في اشارة الى موجة الاحتجاجات في طهران، العدو اللدود للدولة العبرية.

وتابع "نعلم حقيقة ان جميع السلفيين يرغبون في جرنا الى حرب ضد حماس في غزة".

تشهد الأراضي الفلسطينية تصعيدا منذ 6 كانون الاول/ديسمبر عندما اعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل مثيرا موجة غضب في العالمين العربي والاسلامي وتظاهرات شبه يومية في الأراضي الفلسطينية ومواجهات مع القوات الإسرائيلية قتل فيها 13 فلسطينيا.

والقدس في صلب النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد احتلت اسرائيل الشطر الشرقي منها وضمته عام 1967 ثم اعلنت العام 1980 القدس برمتها "عاصمة ابدية" في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

محاولة إسعاف فلسطيني أصيب خلال المواجهات مع قوات الاحتلال

من دون محاكمة

إسرائيل تمدد اعتقال نائبة فلسطينية لـ 6 أشهر اضافية

مددت اسرائيل اعتقال النائبة الفلسطينية خالدة جرار لستة اشهر اضافية بدون محاكمة، بحسب ما اعلن الجيش الاسرائيلي أمس.

واعتقلت جرار في 2 من يوليو الماضي بسبب عضويتها في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تعتبرها اسرائيل منظمة "ارهابية".

وانتخبت خالدة جرار (54 عاما) في المجلس التشريعي ممثلة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في 2006. وكلفها المجلس التشريعي ملف الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ولم يجتمع المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عام 2007.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان انه في 24 من ديسمبر الماضي تقرر تجديد اعتقالها الاداري لستة اشهر اضافية لأنها تشكل "تهديدا كبيرا".

واضاف الجيش في بيان ان قرار وضع جرار قيد الاعتقال الاداري اتخذ "كملاذ اخير، بعد ان عرضت على المسؤول العسكري الذي وقع مذكرة الاعتقال، معلومات سرية تظهر بوضوح الخطر الذي تشكله جرار".

وافادت مؤسسة "الضمير" الفلسطينية لحقوق الانسان على موقعها الالكتروني ان اعتقال جرار "اعتقال سياسي انتقامي" مشيرة بأن "اعتقال النواب الفلسطينيين يهدف الى ضرب المرجعيات القيادية المنتخبة التي يتماهى معها الشعب الفلسطيني وينتمي إليها ويتحصّن بها، محاولاً بذلك ضرب أي شكل من البناء السياسي الديمقراطي في المجتمع الفلسطيني".

وبحسب القانون الاسرائيلي الموروث من الانتداب البريطاني يمكن ان تعتقل اسرائيل اي شخص لستة اشهر من دون توجيه تهمة اليه بموجب قرار اداري قابل للتجديد لفترة زمنية غير محددة، وهو ما يعتبره معارضو هذا الاجراء انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

وسبق أن اعتقلت جرار 14 شهرا وافرج عنها في حزيران/يونيو 2016.

وبحسب ارقام صادرة عن مؤسسة الضمير، هناك 6150 فلسطينيا في السجون الاسرائيلية، بينهم نحو 450 قيد الاعتقال الاداري.

بعد 10 أيام على تنفيذ أحكام بحق 15 شخصا

تنفيذ الإعدام شنقا في 5 محكومين بمصر

تم صباح الثلاثاء تنفيذ حكم الاعدام شنقا في خمسة أشخاص في مصر، اربعة منهم دينوا في اعتداء بقنبلة على ستاد كفر الشيخ (دلتا النيل) ما أوقع ثلاثة قتلى من طلبة الكلية الحربية، والخامس دين في قضية جنائية، بحسب مسؤول أمني.

ويأتي ذلك بعد عشرة أيام على تنفيذ حكم الاعدام في سجني برج العرب ووادي النظرون ب15 رجلا دينوا بالمشاركة في هجمات على قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء.

وقال المسؤول إن حكم الاعدام شنقا نفذ في ساعة مبكرة من صباح أمس بالمحكومين الخمسة في سجن برج العرب (غرب الاسكندرية على ساحل المتوسط شمال مصر).

وتم في 15 إبريل 2015 تفجير عبوة ناسفة بغرفة ملاصقة لبوابة الستاد الرياضي في مدينة كفر الشيخ شمال القاهرة أمام مكان تجمع عدد من طلبة الكلية الحربية، ما ادى الى مقتل ثلاثة منهم.

وقالت وسائل اعلام محلية ان المتهمين الاربعة الذين حكم عليهم بالاعدام في هذه القضية ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين التي شنّت السلطات حملة قمع واسعة ضد كوادرها عقب اطاحة الجيش بالرئيس السابق المنتمي اليها محمد مرسي في يوليو 2013.

وبذلك يكون تم تنفيذ حكم الاعدام في 20 شخصا في مصر في اقل من عشرة ايام. وهي أكبر دفعة من عمليات الاعدام في مصر منذ ان نفذت السلطات في العام 2015 أحكاما باعدام ستة اشخاص دينوا كذلك في هجمات ضد الجيش والشرطة.

وقتل مئات من قوات الجيش والشرطة في هجمات تبنى معظمها الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية في شمال سيناء منذ العام 2013.

ومنذ ذلك الحين، أصدرت المحاكم المصرية أحكاما بالاعدام في حق مئات الاسلاميين الا ان محكمة النقض ألغت العديد من هذه الاحكام.

وخلال العام الاخير، استهدف تنظيم الدولة الاسلامية كذلك المدنيين بكثافة. فتعرض المسيحيو لاعتداءات أوقعت اكثر من 100 قتيل، بينما قتل 305 أشخاص في اعتداء على مسجد يرتاده صوفيون في نوفمبر، في الاعتداء الاكثر دموية في تاريخ مصر الحديث.

بعد تهديد الرئيس الأميركي بقطع المساعدات عن إسلام آباد

باكستان تستدعي السفير الأميركي بعد تغريدة ترامب

استدعت باكستان السفير الاميركي لديها، بحسب ما اعلن متحدث باسم السفارة أمس، في توبيخ علني نادر من نوعه إثر انتقادات لاذعة وجهها الرئيس دونالد ترامب لاسلام اباد مهددا بوقف المساعدات لها.

وطُلب من السفير ديفيد هايل التوجه الى وزارة الخارجية في العاصمة الباكستانية مساء الاثنين، بعد ان ردت اسلام اباد بغضب على اتهامات الرئيس الاميركي لها "بالكذب" بشأن إيواء متطرفين، في اخر حلقة من الخلافات التي تهز تحالفهما.

واكد متحدث باسم السفارة الاميركية ان هايل التقى مسؤولين لكنه اضاف "ليس لدينا اي تعليق حول جوهر اللقاء".

ولم تشأ وزارة الخارجية التعليق على المسألة في الوقت الحاضر.

وكان ترامب هاجم اسلام اباد في تغريدته الأولى للعام 2018 فكتب في ساعة مبكرة من صباح الاثنين "ان الولايات المتحدة وبحماقة أعطت باكستان اكثر من 33 مليار دولار من المساعدات في السنوات الـ15 الأخيرة، في حين لم يعطونا سوى أكاذيب وخداع معتقدين أن قادتنا أغبياء". واضاف "يقدمون ملاذا آمنا للارهابيين الذين نتعقبهم في افغانستان بدون مساعدة تذكر. انتهى الامر!".

وسارعت باكستان الى الرد معلنة انها قدمت الكثير للولايات المتحدة وساعدتها في "القضاء" على تنظيم القاعدة فيما لم تحصل سوى على "الذم وعدم الثقة" وذلك في تعليقات غاضبة من وزيري الخارجية والدفاع.

وتنفي اسلام اباد باستمرار الاتهامات لها بالتغاضي عن العمليات المسلحة منتقدة الولايات المتحدة لتجاهلها الالاف الذين قتلوا على اراضيها والمليارات التي انفقت على محاربة المتطرفين.

وبعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، اقامت واشنطن تحالفا استراتيجيا مع اسلام اباد لمساعدتها في حربها ضد المتطرفين.

ولطالما اتهمت واشنطن وكابول، اسلام اباد بايواء متطرفين افغان منهم عناصر في طالبان، يعتقد انهم مرتبطون بالمؤسسة العسكرية الباكستانية التي تسعى لاستخدامهم كدرع اقليمية لمواجهة العدو الهندي.

ومن أكثر ما يقلقهم موقف اسلام اباد من شبكة حقاني القوية، أحد فصائل حركة طالبان الأفغانية بزعامة سراج الدين حقاني.

والمجموعة متهمة بالوقوف وراء عدد من اعنف الهجمات الدامية على القوات الاميركية في افغانستان، ووصفها رئيس اركان الجيش الاميركي الاسبق الجنرال مايك مولن بانها "ذراع حقيقية" للاستخبارات الباكستانية.

ووجدت هذه المجموعة منذ عدة سنوات ملاذا آمنا في المناطق القبلية بشمال غرب باكستان.

غير ان الجيش الباكستاني شن عملية عسكرية في تلك المناطق في 2014 ويصر الان على أنه قضى على جميع الملاذات الآمنة في البلاد.

ردقاس

تدهورت العلاقات الاميركية الباكستانية في عهد ترامب الذي اعلن في آب/اغسطس ان "باكستان غالبا ما تقدم ملاذا آمنا للذين ينشرون الفوضى والعنف والارهاب".

واستدعت تلك التصريحات سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية الرفيعة المستوى في الولايات المتحدة وباكستان، لكن اسلام اباد اعطت مؤشرات قليلة على تقديم تنازلات.

وأبلغت ادارة ترامب الكونغرس في اغسطس الماضي انها تدرس وقف مساعدة بقيمة 255 مليون دولار مخصصة لاسلام اباد، بسبب عدم تشديدها الاجراءات ضد المجموعات الارهابية في باكستان.

وقال المحلل الباكستاني امتياز غول ان تصريحات ترامب الاخيرة اثارت ردا "قاسيا جدا" من باكستان.

وقال لوكالة فرانس برس ان تلك التصريحات "من شأنها فقط ان تفاقم التوتر الذي تشهده العلاقات الثنائية منذ وصول ترامب الى البيت الابيض" ووصف تعاطي واشنطن بأنه "متسلط اكثر ما هو عقلاني".

وقال ايضا ان الاعتقاد السائد في باكستان هو ان الهند تغذي عداء ترامب تجاه اسلام اباد.

ودعا ترامب ومسؤولون آخرون في الادارة الاميركية، الهند الى لعب دور اكبر في افغانستان، وهو ما ترفضه اسلام اباد.

وقال غول "المحاولة الاولى لباكستان ستكون اضعاف خطاب الهند بشأن باكستان".

بعد تهديد الزعيم كيم بإمكانية استخدام السلاح النووي

كوريا الجنوبية تعرض على «الشمالية» إجراء مفاوضات في 9 يناير

عرضت كوريا الجنوبية أمس على بيونغ يانغ إجراء مفاوضات على مستوى رفيع في التاسع من يناير بعدما مد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون يده لسيول ملمحا إلى إمكانية مشاركة بلاده في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ينظمها الجنوب.

واغتنم كيم رسالته إلى الشعب الكوري الشمالي لمناسبة العام الجديد ليؤكد مرة جديدة تحول بلاده إلى قوة نووية محذرا بأن "الزر النووي" يبقى بمتناوله، لكنه في المقابل تبنى لهجة مهادنة حيال سيول.

وقال وزير إعادة التوحيد الكوري الجنوبي شو ميونغ غيون خلال مؤتمر صحافي "نكرر استعدادنا لإجراء مفاوضات مع الشمال في أي زمان ومكان وبأي شكل".

واضاف "نأمل أن يتمكن الجنوب والشمال من الجلوس وجها لوجه لبحث مشاركة وفد كوريا الشمالية في ألعاب بيونغ تشانغ فضلا عن مسائل أخرى ذات اهتمام متبادل من أجل تحسين العلاقات بين الكوريتين".

وقال ان تفاصيل المفاوضات المقترحة، ومن ضمنها جدول الاعمال، يمكن مناقشتها عبر الخط الساخن بين الكوريتين في بانموجون، والمقطوع منذ 2016.

وعقدت الكوريتان اللتان تفصل بينهما منطقة منزوعة السلاح يسودها التوتر منذ انتهاء الحرب الكورية 1950–1953، آخر محادثات بينهما في 2015.

وترأس تلك المحادثات مستشار الامن القومي في كوريا الجنوبية آنذاك كيم كوان–جين ونظيره الكوري الشمالي هوانغ بيونغ–سو، لكنها فشلت في التوصل لاتفاق.

وقال كوه يو–هوان استاذ العلوم السياسية في جامعة دونغوك "إن مجرد لقاء بينهما سيكون مجديا لانه يؤشر الى محاولة من الطرفين لتحسين العلاقات".

لكنه اضاف انهما عندما يجلسان يمكن ان تضع كوريا الشمالية سيول في موقف صعب بتقديم مطالب غير مقبولة مثل وقف التدريبات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة.

وقال "ما تحاول كوريا الشمالية القيام به هو اعادة تأسيس علاقاتها (مع سيول) كدولة نووية. والمعضلة لدى الجنوب تتعلق بما اذا كان بإمكاننا قبول ذلك".

ورحب الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي–ان الذي يفضل حوارا لنزع فتيل التوتر مع الشمال، الثلاثاء بتلميح كيم الى احتمال وجود فرصة للدخول في حوار.

غير انه قال ان التحسن في العلاقات بين الشمال والجنوب يجب ان يترافق مع خطوات لنزع السلاح النووي.

ردايجابي

اثارت كوريا الشمالية قلق المجتمع الدولي في الاشهر القليلة الماضية بعد اطلاقها صواريخ واجرائها تجربتها النووية السادسة والاقوى.

واستخفت بيونغ يانغ بسلسلة جديدة من العقوبات والتصعيد الكلامي من الولايات المتحدة، وواصلت مساعيها لتطوير برنامج التسلح الذي تقول انه دفاعي لحمايتها من عدوان اميركي.

وتعد تصريحات كيم اول اشارة على استعداد كوريا الشمالية للمشاركة في الالعاب الاولمبية الشتوية التي ينظمها الجنوب من 9 الى 25 شباط/فبراير.

ووصف مون ذلك بـ"الرد الايجابي" على آمال سيول بأن تمثل العاب بيونغ تشانغ "فرصة رائدة للسلام" وحض المسؤولين على اتخاذ الخطوات لتحقيق مشاركة كوريا الشمالية.

من جهتها رحبت بكين، الحليف الرئيسي لبيونغ يانغ، بالتطورات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غنغ شوانغ "ندعم الجانبين في اغتنام هذه الفرصة للقيام بجهود ملموسة من أجل تحسين العلاقات الثنائية ... والتوصل لنزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة".

وتعتبر واشنطن الصين اساسية في التوصل لحل للازمة في شبه الجزيرة الكورية، وطلبت من بكين بذل المزيد من الجهود لكبح جماح بيونغ يانغ.

وفيما أيدت الصين قرار مجلس الامن الدولي فرض عقوبات على كوريا الشمالية، عرضت خطة تقضي بتجميد الولايات المتحدة التدريبات العسكرية في كوريا الجنوبية مقابل تجميد كوريا الشمالية برنامجيها النووي والصاروخي.

لكن واشنطن وسيول رفضتا الفكرة، فيما تصر بيونغ يانغ على مواصلة برنامجيها النووي والصاروخي.

نفس الدم

في خطابه الاثنين قال الرئيس الكوري الشمالي ان الالعاب الاولمبية تعطي سببا للمسؤولين من الدولتين الجارتين "للقاء في المستقبل القريب".

وقال كيم في خطابه "كوننا مواطنون من نفس الدم كالكوريين الجنوبيين، من الطبيعي ان نشاركهم متعة الفعالية الواعدة وان نساعدهم".

وتجرى الالعاب الاولمبية الشتوية على بعد 80 كلم فقط من الحدود المحصنة مع الشمال، وقد هيمنت أزمة الاسلحة النووية على الاستعدادات للالعاب.

وترغب سيول ومنظمو الالعاب في ان تشارك كوريا الشمالية في هذه الدورة الشتوية.

مواطن كوري شمالي يستمع إلى خطاب الزعيم كيم جونغ أون